هي العروة الوثقى بها متمسكي . وحسبي بها إلى الله راجع

فيا رب بالجاه الحبيب محمد . نبيك وهو السيد المتواضع

أنلنا مع الأحباب رؤيتك التي . إليها قلوب الأولياء تسارع

فبابك مقصود وفضلك زائد . وجودك موجود وعفوك واسع

وقال عفا الله عنه

أبرق بدا من جانب الغور لامع . أم ارتفعت عن وجه سلمى البراقع

أنار الغضا ضاءت وسلمى بذي الغضا . أم ابتسمت عما حكته المدامع

أنشر خزامى فاح أم عرف حاجر . بأم القرى أم عطر عزة ضايع

ألا ليت شعري هل سليمى مقيمة . بوادي الغضا حيث المتيم والع

وهل لعلع الرعد الهتون بلعلع . وهل جازها صوب من المزن هامع

وهل أردن ماء العذيب وحاجر . جهارا وسر الليل بالصبح ذايع

وهل قاعة الوعسا مخضرة الربا . وهل ما مضى فيها من العيش راجع

وهل بربانجد فتوضح مسندا . أهيل النقا عما حوته الأضالع

وهل

وهل بلوى سلع يسل عن متيم . بكاظمة ما دأبه الشوق صانع

وهل عذبات الرند يقطف نورها . وهل سلمات بالحجاز أيانع

وهل أثلات الجزع مثمرة وهل . عيون عوادي الدهر عنها هواجع

وهل قاصرات الطرف عين بعالج . على عهدي المعهود أم هو ضايع

وهل ظبيات الرقمتين بعيدنا . أقمن بها أم دون ذلك مانع

وهل فتيات بالغوير يرينني . مرابع نعم نعم تلك المرابع

وهل ظل ذاك الضال شرقي ضارج . ظليل فقد روته مني المدامع

وهل عامر من بعدنا شعب عامر . وهل هو يوما للمحبين جامع

وهل أمرت آيات الله يا أم مالك . عريب لهم عندي جميعا صنايع

وهل نزل الركب العراقي معرفا . وهل شرعت نحو الخيام شرايع

وهل رقصت بالمأزمين قلائص . وهل للقباب البيض فيها ترافع

وهل لي بجمع الشمل في جمع مسعد . وهل لليالي الخيف بالعمر بايع

وهل سلمت سلمى على الحجر الذي . به العهد والتفت عليه الأصابع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)